

## برنامج #وعي (الحلقة: 51) دعوت فلم يستجب لي أ.د.

### #صالح\_سندی. #برنامج\_وعي

صالح السndi

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان. اما بعد فان الدعاء حبل ممدود بين السماء والارض. وصلة بين الله وعباده - 00:00:00

به صلاح دينهم ودنياهم يفزعون اليه لتحقيق حاجاتهم وتنفيسي كرباتهم وليس شيء اكرم على الله منه دعائی الخالص لله جل وعلا تحقيق التوحيد بانواعه فهو العبادة حقا. ولليل تعظيم العبد للمعبود وحسن ظنه به - 00:00:18

ولذا حصر النبي صلى الله عليه وسلم العبادة فيه فقال ان الدعاء هو العبادة وقرأ هذه الاية وقال ربكم ادعوني استجب لكم والحديث عند احمد حث رينا تبارك وتعالى عباده على الدعاء - 00:00:41

وغضب على من تجافى عنه. قال صلى الله عليه وسلم اللهم من لم يسأل الله يغضب عليه. والحديث عند احمد وفي الحلية لابي نعيم قال عطاء رحمة الله جاءني طاووس فقال لي يا عطاء - 00:01:00

اياك ان ترفع حوايجك الى من اغلق دونك بابه. وجعل دونك حجابه وعليك بطلب حوايجك الى من بابه مفتوح لك الى يوم القيمة طلب منك ان تدعوه ووعدك بالاجابة. الدعاء خير سلاح يتسلح به المؤمن - 00:01:17

ويدفع عنه البلاء هو عدته عتاده. واعجز الناس من عجز عنه. قال صلى الله عليه وسلم ان ادخل الناس من بخل بالسلام واعجز الناس من عجز عن الدعاء. اخرجه ابن حبان. الدعاء استاذ عبد الله ربح بلا تعب - 00:01:37

ومغنم بلا عناء تجارة رابحة يملكتها الفقراء ويملكها الاغنياء. فالخلاصة الدعاء سبب من اعظم ومن اسباب السعادة في الدنيا والآخرة. واما الاستشكال فسيأتي الكلام عنه ان شاء الله. باذن الله نبدأ بهذه المقدمة وننتقل منها الى - 00:01:57

نبذة مختصرة عن ادب الدعاء وعن اسباب الاجابة ولعل مما ينافي ادب الدعاء ان يقول الانسان دعوته فلم يستجب لي. احسنت ادب اداب الدعاء يا استاذ عبد الله التي على العبد ان يحافظ عليها ادب كثيرة بعضها واجب وبعضها مستحب - 00:02:17

ولا شك انها من اعظم اسباب اجابة الدعاء ومن اخذ بها فلن يستشكل هذا الاستشكال ان شاء الله وسوف اجمل بتوفيق الله عز وجل اهم تلك الاداب فيما يأتي اول ذلك واهمه ان يسأل العبد الله وحده. فاجعل سؤالك للله فانما في فضل نعمة ربنا نتقلب. وحذاري من - 00:02:35

دعاء غيره فانه الهاك والخسارة. ومن يدعو مع الله لها اخر لا برهان له به. فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. ودعوة الاموات تحبط العمل وتسلخ الايمان خاب من فعل. ومن الاداب - 00:03:00

ان يفتح الداعي دعاء بحمد الله والثناء عليه. وليظهر الافتقار اليه وليصلی على النبي صلى الله عليه وسلم. وليخفض صوته في الدعاء بين المخافة والجهر. ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعذبين. قال ابن جريج رحمة الله يكره رفع الصوت والنداء والصلاح في الدعاء. ويؤمر بالتبرع - 00:03:20

الرعب والاستكانة. نعم. حبذا ان يتسلل الداعي الى ربه بانواع التوسل المشروعة. ولি�تحرى اوقات الاجابة ما امكن وليرفع بيدهه وليعزم في دعائه ويجزم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم احذكم اللهم اغفر لي ان شئت - 00:03:47 اللهم ارحمني ان شئت ليعزم في الدعاء فان الله صانع ما شاء لا مكره له متفق عليه. ول يكن حاضر القلب اثناء دعائه مستيقظا باجابة

ربه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. واعلموا ان الله لا - 00:04:08  
يستجيب دعاء من قلب غافر لا اخرجه الترمذى. ومن اراد ان تجاب دعوته فليجتنب باكل الحرام وشرب الحرام ولبس  
الحرام ومن الاداب الاكتار من الدعاء في الرخاء والشدة. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما خرجه الترمذى. من سره ان - 00:04:28

يستجيب الله له عند الشدائد والكرب. فليكثر الدعاء في الرخاء. ومن الاداب ان يلح على ربه سبحانه في دعائه. قال الامام الازعى  
رحمه الله كان يقال افضل الدعاء الالحاد على الله تبارك وتعالى والتضرع اليه. وليحذر استعجال الاجابة. ولريحذر من استعجال  
الاجابة - 00:04:52

فقد قال صلى الله عليه وسلم يستجاب لاحكم ما لم يجعل فيقول قد دعوت فلم يستجب لي. متفق عليه واخيرا ليجتنب الاعتداء  
في الدعاء وهو تجاوز الحد الشرعي فيه. معنى - 00:05:20

او لفظا او اداء وهيئة. هذه اهم الاداب باختصار. نعم احسن الله اليكم شيخنا وقد وعدنا المستمعين في هذا البرنامج ان آآندخل  
ايضا في العمق اكثر ونطرق لما له علاقة بالعقيدة والفكر والمنهج. يعني في هذه العبارة يعني وحول - 00:05:38  
اجابة الله سبحانه وتعالى للدعاء هل لنا ان نقول ان ذلك من ادلة وجوده سبحانه وتعالى ومن ادلة ربوبيته نعم بدون شك. قال اهل  
العلم من براهميم وجود الله وربوبيته ووحدانيته. واتصافه بصفات الجلال والكمال - 00:05:58

سبحان الله. اجابته للدعوات في كل الاوقات. فلا يحسن خلق ما يعطيه السائلين سبحانه. وما يجيب به من بر وفاجر ومسلم وكافر.  
كم من انسان عبر التاريخ رفع يديه الى السماء - 00:06:16

ودعا الله فحصل له مطلوبه. هذا شيء اعرفه في نفسي انت يا استاذ عبد الله في نفسك؟ ويعرفه المستمعون في انفسهم ومن  
لا يتذكر شيئا من هذا فالاخبار المتواترة عن ملائين البشر الذين دعوا الله فاستجاب لهم كافية - 00:06:32

وفي التاريخ القديم والحديث اخبار مستفيضة عن اناس صالحين مشهورين باجابة الدعاء ناهيك عما جاء في الكتاب والسنة من  
استجابة الله سبحانه لادعية انبيلائه. هذه اخبار متواترة ولا يكذب بالاخبار - 00:06:53

الا مشاغب متلاعب. الخلاصة تحصل للناس المطالب الكثيرة في قديم الدهر حديثة ولا يعرفون لها شيئا من الاسباب سوى  
الدعاء والطمع في فضل الوهاب. وهذا برهان مشاهد في كل الاوقات. لا ينكره الا مباهت جاحد. اذا ثمة - 00:07:12

فرب قدير رحيم سمع الدعاء واجابه. بل اقول يا استاذ عبد الله. نعم مجرد لجوء الانسان الى الخالق سبحانه بالدعاء وقت الشدة  
وهذا شيء لا ينفك عنه الناس جميعا هذا وحده كاف في اثبات وجود المتصود بربوبيته سبحانه الذي فطر - 00:07:37

والعبادة على هذه الفطرة. نعم نعم احسن الله اليكم الشيخ صالح بحكم يعني آآآ تخصصكم في مجال العقيدة وايضا اشرفكم على  
لجنة يقين لنقد الالحاد المعاصر. يعني لا يخفى ان هناك يعني بعض الشبه التي - 00:08:00

الملاحدة منها انتا نجد المسلمين يدعون ولا تأتي الاجابة فاين من يدعونه لما لم يجدهم؟ وربما بعض الناس اه لا يصل الى هذا القدر  
من انحراف لكن قد يدخله شيء من الشك والحقيقة في فهم آآ يعني وجه الجمع بين وعد الله بالاجابة وانهم لا يجدون الاجابة فكيف  
نجيب على هذا الاشكال - 00:08:13

ولكن قبل ان ندخل في الاجابة على هذا الاشكال يعني كما عودتمونا شيخ صالح تعطونا مقدمات او وصول يعني تعيننا على فهم آآ  
الاجوبة. بارك الله فيك واحسنتم فيما ذكرتم الاشكال موجود فعلا عند بعض الشباب. نعم. ويكثر السؤال عنه. وقبل الاجابة اقدم - 00:08:33

كما طلبتكم بست مقدمات ممهدات تسهل فهم الموضوع الفهم الصحيح بتوفيق الله. نعم. فاحضرها ايها المستمع الكريم في ذهنك  
وانت تسمع ما يأتي ان شاء الله من اجوبة. اولا الله تعالى حكيم. الله - 00:08:53  
تصف بقينا بالحكمة. والحكمة وضع الشيء في اعدل مواضعه واتقها. هذا امر قطعي. عليه الاف الادلة. فتعجلوا اعطاء المدعو او  
تأخيره او ابداله بخير منه كل ذلك راجع الى حكمة الحكيم سبحانه - 00:09:13

ثانيا الله اصدق القائلين ومن اصدق من الله قيلا. اذا وعد سبحانه فانه لا يخلف الميعاد فايماك ان يتزعزع ايمانك بهذا. ثالثا اذا جاء في بعض الادلة اطلاق وجاء في - 00:09:35

بعضها تقييد فالواجب حمل الدلالة المطلقة على المقيدة رابعا يجب الجمع بين الايمان بان الله غفور رحيم والايام لانه شديد العقاب. قال سبحانه نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم - 00:09:55

خامسا علمنا قاصر وعقولنا ضعيفة لا تحيط ادراكا بكل شيء والله تعالى علمه واسع شامل لكل شيء. والله يعلم وانتم لا تعلمون.

سبحان الله. سادسا الدنيا دار ابتلاء لا دار اسعاد. الدنيا ليست هي الجنة. والآخرة هي دار الجزاء الاولى - 00:10:17

هذه المقدمات الست مقدمات مهمة ولعله يتضح معها جوانب فهم هذا الموضوع ويستغنى عن كثير من الكلام. هم. ومع ذلك فلا بد من اجابات شافية الله سبحانه. نعم. يعني احيانا اه شيخ صالح بين فترة واحرى يعني يظهر على السطح اه انسان مثلا يسيء الادب مع الله سبحانه وتعالى او يسيء الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:46

احيانا يتناقل الناس ذلك في موقع التواصل الاجتماعي يعني يريدون الرد عليه فيشتهر اكثر ويجد الانسان مثل هذه الاشياء امامه. يعني الانسان البسيط عندما يصادف اه مثل هذه الهاشتاكات او مثل هذه الحسابات ما نصيحتكم اه له ؟ والله النصيحة لنا جميعا اه - 00:11:10

اه ان نمييت الباطل بالاعراض عنه. وان نحافظ على قلوبنا واسماعنا من الاستماع نعم. وفتحها لهذا كلام اه انا اعتقاد ان هذا في حق كثير من الناس مغامرة غير محسوبة للعواقب. هذا امر اه يختص بعلاجه. اه اهل العلم واهل - 00:11:30

ولاة الامر من العلماء والولاة هم الذين يعني يختص بهم هذا الامر ومن عاداهم فالاولى بهم الاعراض عن ذلك ودعاء الله عز وجل بالهدایة ودعاء الله سبحانه وتعالى بالسلامة والعافية - 00:11:51

نعم نسأل الله سبحانه وتعالى السلامه والعافية والثبات على هذا الدين حتى الممات. نعود الى يعني المقوله او الشبهه التي يريدها بعض الملاحدة واحيانا قد ترد على يعني اذهان البعض انتا نجد آآ المسلم يدعو الله سبحانه وتعالى وقد لا تأتي الاجابة فيسأل الملحد مثلا اين من تدعونه لما لم - 00:12:04

يجيبكم يعني لو ندخل في الاجابة على هذه الشبهه. بارك الله فيكم وفيكم. وبين يدي آآ اثنا عشر وجهها للجواب عن هذه ت بها. نعم. اولا هذه الشبهه مردودة بأنه سبحانه قد اجاب دعوات كثيرة. سبحانه الله. وهذا معروف كما - 00:12:24

في القديم والحديث في وقائع اكبر في وقائع اكبر واكثر من ان تكون متواترا. اذا من قال دعوت فلم اجد اجاية. فيقال له انا وغيري كثير كثير. دعونا فوجدنا الاجابة. والمثبت - 00:12:44

مدانون على الناس. ودعني اذكرك ايها القائل اذكر نفسك بادعيه كثيرة دعونها واستجيبيت لنا. كم دخلنا امتحانات ودعونا الله بالنجاح ونجحنا. كم سافرنا او خرجنا من بيوتنا ودعونا بالسلامة؟ رجعنا سالمين. كم سألنا التوفيق في - 00:13:04

حملات وتيسرت لنا. كم مرضنا وسألنا الشفاء وشفينا؟ كم دعونا ان نبلغ رمضان وبلغناه؟ مواقف كثيرة نسيت مع الاسف وكان التذكر لتلك الادعية التي لم تتحقق لنا بعينها - 00:13:24

الانسان ما اكتره وصدق الله في وصف من لم يقدر حق قدره. اذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياده. فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا. ثانيا لا يقول هذا الكلام عبد خاضع لربه سبحانه - 00:13:44

الدعاء الذي يجاب وتنتظر اجابته هو الدعاء الذي يكون من عبد لربه وليس من المستكبر عنه. الذي يقول لسانی حالة او بلسان مقاله اما ان تعطيني كل ما اريد او انكر وجودك. او اما ان - 00:14:06

الآن دون تأخير والا شككت في قدرتك ورحمتك. هذا لا يليق ان تعامل به بشرا مثلك كاب او ام او مسؤول. البحث يا استاذ عبدالله في هذا الموضوع ينبغي ان يبدأ اولا بتحديد العلاقة بين العبد وربه. ما هي - 00:14:26

هل هي علاقة عبودية وخضوع؟ عبودية وخضوع من عبد لربه الذي يحبه ويختلف عذابه ويرجو رحمته لربه الذي يعتقد كاملا الاسماء والصفات له العلم الواسع الحكمة البالغة والغنى التام والقدرة الكاملة - 00:14:44

لربه الذي يؤمل ان يتفضل عليه بالاجابة. ولا مكره له ولا مغالب. ام هي علاقة معاوضة ومصالح كما يقال من فهم الصواب في هذا المقام سهل عليه استيعاب الموضوع ببرمته - [00:15:05](#)

والا فليصلح اعتقاده اولا قبل البحث في موضوع الدعاء. بمعنى. نعم. حين يقول قائل دعوت فلم يستجب لي. نحن لو ما معنى اجابة الدعاء؟ وما مفهومها عندك؟ هل هي معاوضة؟ دعوت فاين الاجابة؟ لم تأخرت علي - [00:15:21](#) اعطيته فتريد ان تأخذ؟ لك حق على الله وتريد ان تستخلصه؟ الامر ليس كذلك مفهوم الصحيح للاجابة هو ان الله تعالى يجيب دعاء المتضرع بمشيئته المقتربة بحكمته عندنا هنا ثلاثة اشياء - [00:15:41](#)

الله تعالى يجيب دعاء المتضرع المفتقر. لا المستكبر او الشا او الذي يريد ان يختبر وجوده سبحانه او قدرته او غناه. سبحانه. الله اعز من ان يجيب هذا. قال سبحانه ادعوا ربكم تضرعوا - [00:16:04](#)

وخفية انه لا يحب المعذبين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ادعوه خوفا وطمعا. ان رحمة الله قريب من المحسنين. والله سبحانه يجيب مشيئته. سبحانه الله. لا بکراه احد او الزامه. تعالى عن هذا علوا كبيرا. بل ايات تدعونا في كشف ما تدعون اليه - [00:16:21](#) انشاء. سبحانه الله. وهو يجيب بحكمته وليس عينا. وحكمته قد تقتضي التأجيل باعطاء مطلوب او تأخيره او اعطاء بدل عنه كما سيأتي. نعم. الوجه الثالث اجابة الدعاء دليل على وجوده سبحانه وليست امتحانا لوجوده - [00:16:43](#)

يقولون دعنا نتحقق وجوده ان كان موجودا سيعطينا والا فليس موجودا. هذه انتكاسة وقلب للحقيقة فالله هو من ييلو عباده ويمتحنهم. وليس العكس. جميل. اعود فاقول اجابة الدعاء دليل على وجوده سبحانه - [00:17:08](#)

وعدم الاجابة ليست دليلا على انتفاء وجوده. لأن الدليل كما يقول الاصوليون لا ينعكس. فلا يلزم من عدمه عدم المدلول عليه لانه قد يثبت بدليل اخر. وعندنا على وجوده سبحانه وربوبيته الاف الدلة. كما ان عدم الاجابة - [00:17:28](#)

له تفسيرات عديدة معقولة اذا جعل عدم الاجابة دليلا على الالحاد مغالطة سخيفة وحجة داحضة جميل. الوجه الرابع من ينكر وجود ربه سبحانه بناء على انه دعاه فلم يعطه سؤله. هذا لا يريد يا استاذ عبد الله ربا - [00:17:48](#)

اذا قدروا اتصفوا بالعزوة والمشيئة والكبرباء. هذا يريد خادما له. يريد خادما مأمورا وظيفته ان يلبى له طلباته وينفذ له امنياته. او يريده كما يسمونه الروبوت. يبرمج على تنفيذ كل ما يطلب منه. الله المستعان. والله سبحانه يتعالى ويتنزه عن هذا - [00:18:12](#) الوجه الخامس عدم اعطاء المرء سؤله قد يكون اثرا من اثار اتصف الله سبحانه بالرحمة. نعم اتصف الله سبحانه وتعالى بالرحمة قد يقتضي منعك مما تطلب. من رحمته سبحانه انه - [00:18:39](#)

عبده ما يطلب له لعلمه انه يضره قال سبحانه ويدعو الانسان بالشر دعاه بالخير وكان الانسان عجولا. قال العلماء هذه الاية في الرجل يدعو على نفسه واهله بالشر في حال الغضب. فم الذين يدعون الله في اوقات ضعف او غضب او جهل - [00:18:59](#)

بأشياء لو اجيئت لعاد عليهم هذا بالضرر. ومن هذا ما اخرج مسلم رحمة الله في صحيحه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرج. فقال له رسول الله صلى الله عليه - [00:19:23](#)

عليه وسلم. هل كنت تدعوا بشيء او تسأله ايه؟ قال نعم. كنت اقول اللهم ما كنت معاقيبي به في الآخرة. فعجلوا لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم ربنا اتنا في - [00:19:43](#)

اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فدعا الله له فشفاه. اذا ليس كل اجابة بسؤال تكون رحمة بل ربما كانت الاجابة وبها ونحن بصغر عقولنا وغروتنا نظن اتنا احطنا علما - [00:20:03](#)

بكل شيء وعرفنا ما هو الاصلاح لنا تماما. فتتنقص حين لا يلبي لنارأيت طفلا مريضا يطلب من ابيه طعاما او شرابا تعلقت نفسه به لكنه يضره ويزيد مرضه. الامتناع عن الاجابة هنا هو الرحمة. نعم. غضب الطفل بعد الرفض من نقص - [00:20:23](#)

وما اشبهنا في كثير من الاحيان به. والعبرة هنا كم هي عقولنا صغيرة عن استيعاب عواقب الامور كم تكشفت لنا الحقائق اللاحقة عن جهلنا في التقدير وعن سوء اختيارنا؟ فلنفوض امورنا الى العليم الرحيم - [00:20:47](#)

فوض الامر اليه هو اولى بك منك. الخلاصة برحمته سبحانه انه قد لا يجيب دعاء يعلم انه يعود على طالبه بالضرر. قال سبحانه

وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئاً وهو شر لكم. والله يعلم - [00:21:07](#)  
وانتم لا تعلمون. سادساً عدم اعطاء المرء سؤله قد يكون اثره من اثار اتصف الله سبحانه بالعزه والغضب. ربما كان منعك من شيء  
تحبه لانك بارزت الله بالعصيان وتکبرت عن طاعته فعوقبت بحرمانك ما تحب - [00:21:27](#)

قبل ان تسيء الظن بربك راجع نفسك. فلربما كان سبب منع الاجابة هو ما جنته يدك. ومن منا يبكي نفسه وهذا في الحقيقة فيهم  
رحمة بك من جهة اخرى. وذلك ان تأخر حصول ما دعوت به - [00:21:50](#)

يدعوك الى ان تفتش نفسك وتراجعها وتتوب الى الله سبحانه مما تقترب. الامر السابع نعم. عدم اعطاء المرء سؤله قد يكون اثراً من  
اثار اتصف الله سبحانه بالحكمة ربما كانت الاجابة منافية للحكمة. ربما كانت الحكمة في المنع. ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت  
السموات - [00:22:10](#)

الارض ومن فيهن والله سبحانه اعلم بمصالح العباد في هذا العالم. والله يعلم وانتم لا تعلمون. ولذا لم يجب سبحانه دعوة نبيه بنوح  
وهو الحبيب اليه حين دعا الله فقال ونادي نوح ربه ف قال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. لم يجب  
سبحانه - [00:22:38](#)

قيله ابراهيم عليه السلام حين قال ومن ذريته قال لا ينال عهدي الظالمين ولم يجب خليله محمداً صلى الله عليه وسلم حين قال  
سألت ربى ثلاثاً فاعطاني ثنتين ومعنى واحدة. سألت ربى الا يهلك امتى بالسنة فاعطانيها. وسألت - [00:23:03](#)  
الا يهلك امتى بالفرق فاعطانيها. سأله الا يجعل بأسهم بينهم فمعنىها. اخرجه مسلم. اذا قد تقتضي الحكمة منع المطلوب او تأخير  
الاجابة. ثامناً عدم اجابة الدعاء لا يمكن ان يكون دليلاً على عدم المدعو. فضلاً عن ان يعارض ادلة وجوده سبحانه القطعية -  
[00:23:23](#)

الله جل وعلا قد ثبت وجوده وثبتت عظمته سبحانه بادلة قطعية كثيرة جداً. واما كونه لم يجب لم يجب من دعاه فهذا مردٌ عن  
العقلاء لعدم ارادته لا لعدم وجوده. اقرب هذا بالمثال. نعم. اذا تحققت ان احداً جالس خلف جدار - [00:23:51](#)

بسماع صوته مثلاً ثم ناديته بصوت مسموع فلم يجب. ليس لاعقل ان يقول هو غير موجود. انما سيقول هو لا يريد ان يجيب. ولماذا  
لم يجب هذا بحث اخر يتعلق بالحكمة لا بالوجود. كذلك الامر هنا الله سبحانه موجود لكنه لم يعطك سؤلك - [00:24:16](#)  
لان هذه ارادته المقتربة بحكمته وقد ندرك الحكمة وقد لا ندركها. يقول بارك الله فيك في الوجه التاسع اطمئن اجابة الدعاء  
المستجتمع شروطه حاصلة ولا بد. واذا سألك عباديعني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي - [00:24:41](#)

لكن لا يلزم من الاجابة اعطاء المطلوب. الاجابة اعم من اعطاء المطلوب. قد تكون الاجابة وقد تكون بغيره اي كل داع استجتمع شروط  
قبول الدعاء واحتسب موانعه فإنه يستجاب له قطعاً. لا - [00:25:01](#)

كنت اتنوّع الاجابة فتارة تقع بعين ما دعا به وتارة بعوضه. ان يدخل له اجره في الآخرة. او ان يدفع عنه بلاء في ومرجع هذا الى  
حكمة احكم الحاكمين سبحانه. وتوضيح هذا جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه الامام احمد في المسند. ما من -  
[00:25:21](#)

مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطعية رحم الا اعطاء الله بها احدى ثلاث. اما ان تعجل له دعوته واما ان يدخل يدخلها له في  
الآخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها. قالوا اذا نكث؟ قال الله اكتر - [00:25:46](#)

وبهذا ينافي الاشكال من اصله. الدعاء عبادة نافعة ولا بد والاجابة حاصلة لا محالة. نعم. الوجه العاشر تحقق اجابة الدعاء له شروط  
وله موانع فمتى توفرت الشروط وانتفت الموانع؟ فليبشر العبد بالاجابة. وعليه فمن دعا وتأخرته - [00:26:06](#)

تحقق ما يطلب فعليه ان يسأل نفسه هل استجمعت شروط الاجابة؟ تباعدت عن موانعها؟ وانصحه عند الاجابة ان يدع الغرور جانبها  
وان يجيب بتجرد صدق كم ندعو ونستبطئ الاجابة؟ وعندما ننظر بعين ثاقبة في احوالنا ينكشف لنا ان العلة - [00:26:33](#)  
فيينا والله المستعان. الوجه الحادي عشر قد يقول قائل ما قلته صحيح؟ ربما ندعو وفي انفسنا ما فيها لكن ماذا عن دعوات من  
صالحين؟ برفع الظلم عن المظلومين وتفريح كربة المكروبين. ومع ذلك تتأخر الاجابة - [00:26:57](#)

اليس رفع الظلم عن المظلومين خيرا قطعا؟ اذا لم تأتى الاجابة والجواب نعم. هذا خير ولا شك ولكن ليس بالضرورة ان يكون خيرا خيرين وهذه مسألة مهمة فانتبه لها نعم. قد يتراوح الامر بين خير وخير. فالحكمة ها هنا تحصيل اكثريهما خيرا. وهذا ما لا يختلف فيه - 00:27:20

خلاص وعليه فقد يعوض المظلوم على دعائه وعلى صبره على بلائه بتکفير السیئات وجذب عظيم في الجنة الدرجات الرفيعة فيها وهذا اکثر خيرا له من رفع الظلم عنه. واعتبر في هذا - 00:27:49

قصة حصلت في العهد النبوی. في الصحيحین ان امرأة اتت النبي صلی الله عليه وسلم فقالت اني اصرع. واني اني اكتشف فادعوا الله لي. ترید دعاء من النبي صلی الله عليه وسلم ان يعافیها من هذا البلاء - 00:28:11  
قال النبي صلی الله عليه وسلم ان شئت صبرت ولك الجنة. وان شئت دعوت الله ان يعافیك. فقالت اصبر ثم قالت اني اكتشف ادعوا الله لي الا اكتشف فدعا لها. لاحظ يا رب الله ان دخول الجنة كان هو - 00:28:29

في حقها. الوجه الثاني عشر والأخير. هم. اذا طرح ملحد هذه الشیهہ فاعلم يرعاك الله انه مغالط متلاعب قطعا. لماذا؟ هذا ليس باحثا عن الحقيقة. بدليل انه ان تأخرت الاجابة - 00:28:49

انكر وجوده سبحانه. وان تحقق ما يدعو به فورا فسيقول حصل هذا صدفة. مهم. اذا هو منكر كل حال فليحذر المسلم من تلبیسه. هذا باختصار استاذ عبد الله نعم. ما تيسر في الاجابة عن تلك الشیهہ. نعم احسن - 00:29:11

شيخ صالح يعني بقي معنا ثلاث دقائق ما هي الوصیة التي يوصی بها المسلم اذا آآ دعا الله سبحانه وتعالی وسأله بالحاج وتأخر حصول آآ اه مطلوبة. او صي نفسي واياه بخمس وصايا مختصرة. نعم. اولا - 00:29:31

ان يعظم الله في قلبه هذا اساس كل شيء. وعليه المعمول ومنه البداية. الله على كل شيء قادر. لا يعجزه شيء والله لو شاء ان يعطيك سؤلك بل ان يبلغك اقصى امانیک في لمح البصر فعل. وذلك على الله يسیر - 00:29:48  
لكن له الحکمة البالغة. ثانياً ثق بربك وحكمته. توكل عليه. احسن الظن به. ومن نحسن من الله حکما لقوم يوقنون.  
نعم. ثالثاً لا تيأس ولا تقنط وكرر الدعاء ولا تکسل - 00:30:07

وابشر بفرج قريب. يا راقد اللیل محزونا باوله. ان البشائر قد يتذكر اسحارا. رابعاً تذكر وللاخرة خير لك من الاولى. تذكر وما عند الله خير وابقى. خامساً واخيراً فتش في نفسك - 00:30:26

واصلاح ما فسد واحدث توبه واکثر من الاستغفار. والله تعالى اعلم. نعم احسن الله اليکم ونفع بما قلتم فضیلۃ الشیخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزیز سندي استاذ العقیدۃ بالجامعة الاسلامیة - 00:30:46

بقي معنا دقیقة نختتم باماکن من اراد الاستزادة حول هذا الموضوع ان كان من الحالات او تقتربون عليه بعض المقترفات وايضا تعلنون عن موضوع الحلقة القادمة وسؤالها نعم عندي حفظك الله وصیة. نعم. اه اتمنی ایها المستمع الكريم اذا قرأت القرآن ان تتبع - 00:31:01

دعوات الانبياء فيه. قف عندها متأنلا ولو قليلا. قف عند معناها ومبناها وادبها. وستجد انه يفتح لك باب من العلم والایمان كبير. وعد لسانك ان ان ينسج على منوالها. هذه هي الوصیة المتعلقة بهذا الموضوع - 00:31:21

نعم احسن الله اليکم وجزاکم خيرا فضیلۃ الشیخ الاستاذ الدكتور صالح بن عبد العزیز سندي استاذ العقیدۃ بالجامعة الاسلامیة والمشرف على لجنة يقین لنقد الالحاد المعاصر. شكر الله فضیلۃ الشیخ. واياکم وبارك فيکم والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - 00:31:41